

حدثني بالافراد ولاي ذرحدثنا محمد هو ابن معمر بن ربه القيس
البحراني بالمهمله وكذا المهمله وقيل هو محمد بن يحيى الذهلي قال
حدثني بالافراد ولاي ذرحدثنا ججاج هو ابن منبه قال حدثنا
جوير هو ابن حازم عن الحسن هو البصري انه قال حدثنا جندب
ابن عبد الله بضم الجيم وسكون الفون وفتح الدال وضمها في هذا
المسجد مسجد البصره وما لسينا ما حدثنا به منذ حدثنا
بل حقتناه واستمرينا ذكرين له لقرب العهد به وملخصي
ان يكون جندب كذب على رسول الله ولاي ذرحدثني النبي صلى الله
عليه وسلم لان الصحابة عدول قال قال رسول الله صلى الله عليه
كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل ومن غيرهم رجل قال الحافظين
حجيتوا لمرافق على اسمه به جرح بضم الجيم وسكون الراء بعدها
حاة مهمله في يده فجزع بفتح الجيم وكسر الزاي لم يصير على اليه
فاخذ سكيناً بكسر السين فحز بها كالمهمله والزاي المشددة
قطع بها يده من غير ايانة فارقاً بفتح الراء والقاف والمهمله
اي لم ينقطع الدم حتى مات قال الله تعالى ولاي ذرحدثني
بذر تعالى با ذر في عبيدك بنفسه اي استعمل الموت حرمة
عليه الجنة لانه استعمل ذلك فكفر به فيكون مخلداً بكفره لا بقتله
او كان كافراً في الاصل وعوقب بهذه المعصية زيادة على كفره
او حرمت عليه الجنة في وقت ما كالوقت الذي يدخل فيه
السايقون او الوقت الذي يُعذب فيه الموحدون ثم يخرجون
اوجه معينة كالفردوس مثلا او غير ذلك مما يطول ذكره
وقال الطبري وليس في قوله حرمت عليه الجنة ما يدل على الدوام
والاقناط الكلي ولما كان الانسان يصدد ان يجعله الضمير
والعصب

والعصب على اتلاف نفسه ويسؤل له الشيطان ان الخطب فيه
ليس وان انه اهون من قتل نفس اخرى محرمة علم صلى الله عليه وسلم
ان ذلك في التحريم كقتل سائر النفوس المحرمة اسمي واستكمل
قوله با ذر في بنفسه اذ مقتضاه ان من قتل قد مات قبل اجله
وليس احد يموت باي سبب كان الا باجله وقد علم الله انه يموت
بالسبب المذكور وما علمته لا يتغير واجيب بانه لما وجد
منه صورة المبادرة بقصد ذلك واختياره له والله جل وعلا
لم يطلع على انقضاء اجله فاختره وقتل نفسه فاستحق
المعاقبة لعصيانه والحديث اصل كبير في تعظيم قول النفس
سواء كانت نفس الانسان او غيره لان نفسه ليست ملكة ايضا
فيتصرف فيها على حسب اختياره حديث البرص وهو
الذي ابيض ظاهريه لفساد مزاجه واممي وهو الذي ذهب
بصره واقترع وهو من ذهب شعر راسه باقية الكائنين الثلاثة
في بني اسرائيل وسقط لا يذري بني اسرائيل وفي بعض النسخ
باب حديث البرص الى اخيه وبه قال حدثني بالافراد ولاي ذر
حدثنا احمد بن اسحق الشرماني بضم السين المهمله ونسبته
الرا المفتوحة نسبة الى قرية من قرى بخارى قال حدثنا عمرو
ابن عاصم بفتح العين وسكون الميم القيسي الكلابي قال حدثنا
همام هو ابن يحيى العوذى بفتح العين المهمله وسكون الواو
وكسر المعجمة قال حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
زيد بن سميل الانصاري ابن اخي المنصور بن مالك قال حدثني
بالافراد عبد الرحمن بن ابي عمرة بفتح العين المهمله وسكون الميم
الانصاري ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه انه سمع النبي
والعصب